

المجموع

قتادة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد جافى عضديه عن جنبيه ويستحب أن يقل بطنه عن فخذه لما روى البراء بن عازب رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد جف وروي جخي والجح الخاوي وإن كانت امرأة ضمت بعضها إلى بعض لأن ذلك استر لها الشرح حديث البراء رواه النسائي والبيهقي بإسناد صحيح وفي رواية النسائي جخي وفي رواية البيهقي جح وقد ذكر المصنف الروایتين وهو بفتح الجيم وبعدها خاء معجمة مشددة قال الأزهرى معنى اللفظين واحد والتجخية التخوية وقال غيره معناه جافى ركوعه وسجوده قال الشافعي والأصحاب يسن بطنه عن فخذه وتضم المرأة بعضها إلى بعض وعن عبد الله بن بحينة رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو وضح إبطيه من ورائه رواه مسلم والوضح البياض وعن أحمر بن جزء بالزاي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد جافى عضديه عن جنبيه حتى نأدى له رواه أبو داود وابن ماجه بإسناد صحيح قوله نأدى له بالهمزة قال الخطابي معناه رق له ورثى له وفي المسألة أحاديث كثيرة بنحو ما ذكرناه قال المصنف رحمه الله تعالى ويفرج بين رجليه لما روي أن أبا حميد وصف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إذا سجد فرج بين رجليه ويوجه أصابعه نحو القبلة لما